استقرار قبيلة همدان في الكوفة

حتى نهاية العصر الأموي

الأستاذ الدكتور: محمد كريم إبراهيم الشمري

بعد الانتهاء من معركة القادسية التي شاركت فيها قبيلة همدان[١]، أصبحت التركيبة القبلية التي تولت مهمة استكمال تحرير العراق واضحة، هذه التركيبة التي اعتبرت أساساً لتكوين القوات، واعتبرت أيضاً أساساً تنظيمياً عند إسكان هذه القبائل في قاعدة الكوفة. لأن القبيلة هي الوحدة الأساسية في التجنيد والاشتراك في القتال، إذ كانت بعض القبائل المتقاربة في النسب تُجمع في وحدات كبرى[٢]، لذلك أنزلت القبائل في بادىء الأمر على السِكك والمناهج، وكانت منظمة وفق التنظيم العسكري الذي نظمت بموجبه القبائل العربية في منطقة (شراف)[٣] قبل اشتراكها في معركة القادسية، وبموجب هذا التنظيم جعل لكل عشرة من المقاتلة العرب المسلمين: عريف، ولكل عشرة عرفاء: أمير، ثم صاحب الراية للقبيلة[٤].

كانت خطة همدان في الشمال الغربي من الكوفة بين ثقيف وطيىء في الشمال، وبجيلة وتميم في الغرب[٥]، ولهمدان المنهج الثالث[٦]، إلا أنه ونتيجة لازدياد أعداد المقاتلة الروادف، الذي أوجد تبايناً في نظام الأعشار، اتجه الخليفة عمر بن الخطاب(رض) إلى تعديل نظام الأعشار إلى: الأسباع، ليوجد توازناً في تنظيم القبائل

---

(١) الهمداني. الإكليل ج١٠ ص١١٥، ٢٤٣.

(٢) العلي. التنظيمات الاجتماعية والاقتصادية في البصرة، ص٤٠.

(٣) شراف: في الطرف الغربي من القرعاء، بينها وبين واقصة ثمانية أميال من الأحساء التي لبني وهب. الحموي، معجم البلدان ٣/ ٣٣١.

(٤) الطبري. تاريخ ٣/ ٤٨٨، ٤٩٠ ـ ٤٩١، ابن الأثير. الكامل في التاريخ ٢/ ٣١١.

(٥) المصدر نفسه ٤/ ٤٥، خارطة ماسنيون ص ٣٩.

(٦) ماسنيون. خطط الكوفة ص ٦٤، الزبيدي، الحياة الاجتماعية والاقتصادية في الكوفة، ص ٣٠.

في الكوفة، فكتب إلى قائده سعد بن أبي وقاص: «أن عدلهم، فأرسل إلى قومٍ من نُسّاب العرب وذوي رأيهم وعقلائهم فعدلوهم من الأعشار فجعلوهم أسباعاً»[١].

ضم السُّبع الذي فيه همدان قبيلتي حمير ومذحج[٢]، وقد أخذت أعداد المقاتلة من أهل اليمن بالازدياد في الكوفة، ومن ضمنهم الهمدانيون، واشار (الشعبي[٣]) إلى هذه الظاهرة بقوله: «كنا [يعني أهل اليمن] اثني عشر ألفاً، وكانت نزار ثمانية آلاف، ألا ترى أنّا أكثر أهل الكوفة»[٤].

أشارت الروايات إلى كثرة رافدة همدان في الكوفة في عهد الخليفة عثمان بن عفان (رض)، واعتراضهم على والي الكوفة سعيد بن العاص، وذلك لعدم كفاية عطاء السُّبع الواحد، ومن بينهم يزيد بن قيس الأرحبي[٥]. وازدادت أعداد الهمدانيين أيضاً مع المقاتِلة الآخرين إبان خلافة الإمام علي بن أبي طالب (رض). ويمكن أن يتوضح لنا ذلك من خلال التغيير الذي أجراه على أسباع الكوفة، بعد انتقاله إليها واتخاذها عاصمة للخلافة، ومن بينها السُّبع الذي يضم قبيلة همدان، وذلك بأن أخرج منه قبيلة (مذحج)، وأصبح يضم همدان وحِميَر، وهذه التشكيلة الأخيرة هي التي أسهمت معه في معركتي الجمل وصفين[٦].

ونستنتج أيضاً من خلال إشارة عمر بن سعد أن أعداد الهمدانيين المشاركين في معركة صفين، بلغت أربعة آلاف فارس[٧]، وتشير رواية أبي مخنف إلى تعبئة معاوية

---

(١) الطبري، تاريخ ٤/٤٨.

(٢) عن أسباع الكوفة، ينظر: الطبري. تاريخ ٤/٤٨، ماسنيون: خطط الكوفة ص ٤٢ ـ ٤٨، البراقي. تاريخ الكوفة ص ١٢٢، د. شكري فيصل: المجتمعات الإسلامية في القرن الأول الهجري ص ١٠٣، الجنابي: تخطيط مدينة الكوفة ص ٧٩، الزبيدي: الحياة الاجتماعية ص ٤٢ ـ ٤٥، الحديثي: أهل اليمن ص ١٩٥ ـ ١٩٧، جمال محمد جودة: العرب والأرض في العراق، ص ١٦٨ ـ ١٦٩.

(٣) أبو عمر بن شراحيل المتوفى ما بين أعوام (١٠٣ ـ ١٠٥هـ/ ٧٢١ ـ ٧٢٣م)، ولد في الكوفة عام ١٩هـ/ ٦٤٠م، وهو في الأصل من حمير ومن همدان فيها، ثم هو كوفي ومن التابعين. شاكر مصطفى: التاريخ العربي والمؤرخون ج١/ ١٧٥.

(٤) البلاذري: فتوح البلدان ص ٢٧٦.

(٥) الطبري: تاريخ ٤/٣١٧ ـ ٣١٨، ٣٣٦، عرموش: الفتنة الأولى ووقعة الجمل ص ٤٤ ـ ٤٧.

(٦) حول إعادة تنظيم هذه الأسباع، ينظر: نصر بن مزاحم: وقعة صفين ص ١١٧، الدينوري: الأخبار الطوال ص ١٤٦، ١٧١ ـ ١٧٢، الطبري: تاريخ ٤/٥٠٠، ماسنيون: خطط الكوفة ص ٤٩ ـ ٥٠، الجنابي: تخطيط الكوفة ص ٧٩ ـ ٨٠، الزبيدي: الحياة الاجتماعية ص ٤٤.

(٧) نصر بن مزاحم: وقعة صفين ص ٤٥٣، ابن أبي الحديد: شرح نهج البلاغة ٢/ ٢٣٩.

لجنده في صفين ضد قبائل كثيرة العدد ـ منها همدان ـ التي ذكرها، بقوله: «وضرب معاوية لِحمير سهماً على ثلاث قبائل، لم يكن لأهل العراق أكثر منها عدداً يومئذٍ، على ربيعة وهمدان ومذحج»[١].

وبسبب كثرة الهمدانيين في الكوفة فقد عرفوا بـ: حي أهل الكوفة[٢]، و: حي أهل العراق[٣]، ومن الجدير بالذكر أن قبيلة همدان اختصت (انفردت) باستقرارها في الكوفة دون غيرها من أمصار العراق، ذكر السمعاني مفاخرة أهل الكوفة مع أهل البصرة بالقبائل التي نزلت المِصْرَين، فما ذكر أهل الكوفة قبيلة إلا وذكر أهل البصرة جماعة منها نزلت بينهم، إلى أن وصل أهل الكوفة إلى ذكر اسم همدان، فسكت أهل البصرة واعترفوا أن ليس بمصرهم واحد من قبيلة همدان[٤]. ولعل هذا كان من بين الأساليب التي دفعت زياد بن أبيه إلى إعادة تنظيم الأسباع في أرباع، فضم ربع همدان إلى تميم[٥].

ومن الإشارات الواردة في المصادر، تتبين لنا كثرة أعداد الهمدانيين في الكوفة، والذين توزعوا في الخطط التي ضمتها منازل القبيلة وغيرها من القبائل الأخرى. ولعل اليعقوبي كان دقيقاً حول هذه الملاحظة، عندما ذكر أن همدان قد تفرقت في الكوفة[٦].

ويمكن حصر خطط البطون الهمدانية في الكوفة بما يلي:

أولاً ـ خطط بطون حاشد وأولها:

أ ـ خطة السبيع:

وهم الذين يرجع نسبهم إلى معاوية بن كثير بن مالك بن جشم بن حاشد[٧]، وهي من الخطط الواسعة في منطقة الكوفة، بين الميدان وسط الكوفة وبجيلة من جهة

---

(١) وقعة صفين، ص٢٩٠، الطبري. تاريخ ٥/ ٣٤.
(٢) المصدر نفسه، ص ٣١١.
(٣) المصدر نفسه، ص ٤٣٣.
(٤) الأنساب ٥/ ٦٤٧.
(٥) الطبري: تاريخ ٦/ ١٥٠ ـ ١٥٢، وحول دوافع زياد، ينظر: حسن: القبائل العربية في المشرق ص ٨٥.
(٦) كتاب البلدان ص ٣١١.
(٧) ابن حزم: جمهرة أنساب العرب ص ٣٩٥، السمعاني: الأنساب ٣/ ٢١٨ ـ ٢١٩، الحازمي: عجالة المبتدي ص ٧٢، الحموي: معجم البلدان ٣/ ١٨٧، ابن الأثير: اللباب في تهذيب الأنساب ٢/ ١٠٢.

الغرب[١]، ولهم فيها جبانة (مقبرة) السبيع، وكانت من أماكن التحشد عند اضطراب الأوضاع في الكوفة في العصر الأموي[٢]، ونظراً لأهميتها جعل الحجاج بن يوسف الثقفي مقر إقامته فيها عند قدومه إلى الكوفة[٣]. وقد امتلك عدد من أفراد هذا البطن في عهد الدولة الأموية. عدة ضياع وإقطاعات في السواد[٤]. ومنهم أيضاً في الكوفة: بطن الحوثان، نسبة إلى حوث بن عبد الله بن السبيع[٥].

ب ـ خطة الخارف:

ويبدو أنها كانت قريبة من منازل السبيع، وذلك بسبب قوة صلة النسب التي تربطهما، وأشارت المصادر إلى نزول هذا البطن الكوفة واختطاطه فيها[٦]. ومن خطط بطون دافع بن مالك خطة وادعة[٧]، وتقع هذه الخطة فيما بين جبانة السبيع ومنازل ناعط القريبة من خثعم[٨]، منهم خطة البطن (دألان) القريبة من منازل وادعة[٩].

جـ ـ خطة يام:

وهي لا بدّ أن تكون قريبة من منازل وادعة، وذلك بسبب قوة الصلة النسبية التي كانت أساساً لتوزيع سكنى هذه البطون[١٠].

(١) خارطة ماسنيون، ص ٣٩، ٥٩.

(٢) ابن الكلبي: نسب معد ٢/٢٥١، البلاذري: فتوح البلدان ص ٢٨٠، اليعقوبي: البلدان ص ٣١١، الطبري: تاريخ ٦/١٨، ٤٥، ٤٧، ابن حزم: جمهرة ص ٣٩٥.

(٣) الحموي: معجم البلدان ٣/١٨٧، ماسنيون: خطط الكوفة ص ٧٤ ـ ٧٥.

(٤) الطبري: تاريخ ٦/١٢٣ ـ ١٢٤، ١٣٠. ماسنيون: خطط الكوفة ص ٧٤.

(٥) ابن الكلبي: نسب معد ٢/٢٥١، الهمداني: الإكليل ١٠/٤١، ابن حزم: جمهرة ص ٣٩٥.

(٦) ابن الكلبي: نسب معد ٢/٢٥١ ـ ٢٥٢، ابن سعد: الطبقات ٦/١٢٩ ـ ١٣٠، ابن ماكولا: الإكمال ٣/٢٣٥ ـ ٢٣٦، الحازمي: عجالة ص ٥٣، ابن الأثير: اللباب ١/٤١٠، كحالة: معجم قبائل العرب ١/٣٢٤.

(٧) ابن الكلبي: نسب معد ٢/٢٤٩، ابن سعد. الطبقات ٦/١٠٦ ـ ١٠٧، ١١٩، ١٢١، ١٧٨، ١٩٦ ـ ٣٠٥ ـ ٣٠٦، ٣١١، ابن قتيبة: المعارف ص ١٠٥، السمعاني. الأنساب ٥/٦٥٠ ـ ٦٥١، الحازمي. عجالة المبتدي ص ١٢٣، ابن الأثير. اللباب ٣/٣٤٤ ـ ٣٤٥، أسد الغابة ٥/٢٩.

(٨) تنظر: خارطة مسانيون ص ٥٩.

(٩) ابن ماكولا، الإكمال ٣/٣٠٦.

(١٠) ابن الكلبي. نسب معد ٢/٢٤٨، ابن سعد. الطبقات ٦/٥٩، ٢١٥، ٣٠٨ ـ ٣٠٩، البستي، مشاهير ص ١١٠، ابن حزم. جمهرة ص ٣٩٤، السمعاني. الأنساب ٥/٦٨٧، الحازمي. عجالة المبتدي ص ١٢٤.

خط شبام[١]:

وخطتهم بين ثور وفائش وخثعم، ودورهم بعد بدور الفائشيين[٢].

ومن عمرو بن جشم:

هـ ـ خطة الصائديين[٣].

و ـ ومن بطون حاشد الأخرى التي نزلت الكوفة واختطت فيها:

خيوان[٤]، ذو بارق (جعونة)[٥]، وحجور[٦]، وفائش الجابر بن قادم[٧]، والناشري[٨].

ثانياً ـ خطط بطون بكيل: وقد توزعت في الكوفة كالآتي:

أ ـ خطة الثوريين[٩]:

وتقع بين مسجد عبد القيس ومسد أحمس، وتمثل الطرف الغربي لخطة قبيلة همدان، باتجاه طريق النخيلة، لذلك أشار نصر بن مزاحم إلى أن أول دور دخلها الإمام علي بن أبي طالب (رض) عند عودته من صفين، هي دور

---

(١) نصر بن مزاحم: وقعة صفين ص ٢٧٣، ٤٢٧، ابن سعد: الطبقات ٦/ ١٧٠ ـ ١٧١، الطبري. تاريخ ٦/ ٢٣، ٢٨، السمعاني. الأنساب ٣/ ٣٩٥، ابن الأثير. اللباب ٢/ ١٨٢.

(٢) نصر بن مزاحم. وقعة صفين ص ٥٣١، تنظر: خارطة ماسنيون ص ٥٩.

(٣) ابن الكلبي. نسب معد ٢/ ٢٥٢، ابن سعد. الطبقات ٦/ ٢٢٢، الهمداني. الإكليل ١٠/ ٩٧، ابن حزم. جمهرة ص ٣٩٥، السمعاني. الأنساب ٣/ ٥١٤، الحازمي. عجالة ص ٨٠، ابن الأثير. اللباب ٢/ ٢٣٢، ابن حجر. الإصابة ٣/ ٦٧٧.

(٤) ابن الكلبي. نسب معد ٢/ ٢٤٢، ابن سعد. الطبقات ٦/ ٢٢١، خليفة. تاريخ ص ٢٦١، ٢٧٥، ابن ماكولا. الإكمال ٢/ ٥٨١، ابن الأثير. اللباب ١/ ٤٧٩، يقول الحموي: «وولد زيد بن مالك: مالكاً وهو خيوان، ويقال خيوان من حمير، وقابضاً، فمن خيوان: سعد وهو ذو ذيم بن قيس بن مالك، ومن خيوان: آل أبي معبد». المقتضب من كتاب جمهرة النسب، ص ٣٧٦.

(٥) ابن الكلبي. نسب معد ٢/ ٢٤٦، ابن دريد. الاشتقاق ٢/ ٤٢٣، ابن حزم. جمهرة ص ٣٩٣، ابن الأثير. اللباب ١/ ٤١٨.

(٦) الهمداني. الإكليل ١٠/ ٩٧.

(٧) ابن الكلبي. نسب معد ٢/ ٢٣٩، ابن دريد. الاشتقاق ٢/ ٤٢٠، الهمداني. الإكليل ١٠/ ١٠٥، البستي. مشاهير ص ١٠٩، ابن الأثير. اللباب ٢/ ٤١٠.

(٨) الحازمي. عجالة المبتدي ص ١١٦.

(٩) ابن الكلبي. نسب معد ٢/ ٢٥٣، البستي. مشاهير ص ١٧، الهمداني. الإكليل ١٠/ ١٣٢، ابن حزم. جمهرة ص ٣٩٦، ابن ماكولا. الإكمال ٦/ ٥٨٦، السمعاني. الأنساب ١/ ٥١٧، الحازمي. عجالة المبتدي ص ٢٧، ابن الأثير. اللباب ١/ ٢٤٤.

الثوريين[١]، وإليهم نسبت خطة الثويين في الكوفة[٢]، وإلى القرب منهم خطة الفائش بن شهاب[٣].

ب ـ خطة مرحبة بن الدعام[٤].

جـ ـ خطة أرحب بن الدعام[٥].

د ـ خطة يناع في بني دمان[٦].

هـ ـ خطة آل ذي لعوة والأحموس[٧].

و ـ خطة شاكر:

التي يرد ذكرها مع شبام وأرحب، وقد يعود ذلك إلى تقارب منازلهم في الكوفة[٨].

ومن الفرع عمرو بن همدان.

ز ـ خطة الناعطيين[٩]:

ومنهم آل ذي مران، ومنازل ناعط ما بين خثعم ووادعة، ولهم منازل أخرى بين قبيلة ثقيف وجبانة بشر[١٠].



(١) وقعة صفين ص ٥٣١، وتنظر: خارطة ماسنيون ص ٥٩.

(٢) الطبري. تاريخ ٥/ ٦٢، ٦/ ٢٩.

(٣) نصر بن مزاحم. وقعة صفين ص ٥٣١، ابن سعد. الطبقات ٦/ ٢١٤، الحازمي عجالة ص ١٠٠.

(٤) ابن الكلبي. نسب معد ٢/ ٢٥٩، ابن سعد. الطبقات ٦/ ٢٩٣، ٣٦٢، خليفة. تاريخ ص ٢٨٠، الطبري. تاريخ ٦/ ٢٥٣، الهمداني. الإكليل ١٠/ ١٣٧، ابن حزم. جمهرة ص ٣٩٦، السمعاني. الأنساب ٥/ ٢٦٦، ابن الأثير. اللباب ٣/ ١٩٩ ـ ٢٠٠.

(٥) ابن الكلبي. نسب معد ٢/ ٢٥٤، نصر بن مزاحم. وقعة صفين ص ١١، ٨٥، ١٤٦، ٢٤٧، ٢٦٨، ٤٩٧، ابن سعد. الطبقات ٦/ ١٧١، اليعقوبي. تاريخ ٢/ ١٧٦، الهمداني، الإكليل ١٠/ ١٧٢ ـ ١٧٣، ابن حزم. جمهرة ص ٣٩٦.

(٦) ابن سعد. الطبقات ٦/ ١٧٠، ابن ماكولا. الإكمال ٦/ ١٧١، ١٧٣.

(٧) الهمداني. الإكليل ٢/ ٢٤٠، ١٠/ ١١٤.

(٨) ابن الكلبي. نسب معد ٢/ ٢٥٤، نصر بن مزاحم. وقعة صفين ص ٢٧٧، ٤٢٧، الطبري. تاريخ ٦/ ٢٢، ٢٤، ٢٢٢، ٢٦٩، الهمداني. الإكليل ١٠/ ٢٤٣، خارطة ماسنيون ص ٥٩.

(٩) ابن الكلبي. نسب معد ٢/ ٢٤٠، ٢٤١، ابن سعد. الطبقات ١/ ٦٣، ٨٤. الطبري. تاريخ ٦/ ٢٢٢ ـ ٢٢٣، ٢٣٨، الهمداني. الإكليل ١٠/ ٣٨، ابن حزم. جمهرة ص ٣٩٣. السمعاني. الأنساب ٥/ ٢٤٩، ابن الأثير. اللباب ٣/ ١٩١.

(١٠) تنظر: خارطة ماسنيون ص ٥٩.

نستنتج من خلال ما ذكرناه عن مناطق استقرار الهمدانيين خارج اليمن، وبصورة خاصة في الكوفة، أن من استقر منهم في العراق كان أكثر بكثير من بقية الأماكن الأخرى، يتضح ذلك من كثرة الخطط التي نزلوها في الكوفة، والتي تعكس لنا ـ في الوقت ذاته ـ حجم مشاركتهم في الأحداث التي مرت بمصرهم.

ولا بدّ لنا من الإشارة إلى مسألة مهمة تتعلق بالتوزيع الجغرافي لقبيلة همدان خارج اليمن، ألا وهي ما ذكرها بعض المؤرخين حول استقرار قبيلة همدان في أماكن متعددة خارج اليمن، إلا أنه لم تبقَ لهم قبيلة بعد تفرقهم إلا في اليمن الوطن الأم[١].

ولعل الإجابة عن هذه المسألة تستدعي منا فرض أكثر من احتمال، في مقدمتها دراسة ارتباط همدان بالظروف السياسية بصورة خاصة، التي مرت بها مناطق استقرارها خارج اليمن، على أن نأخذ بالاعتبار فاعلية همدان ونشاطها الذي استمر حتى نهاية عصر الدولة الأموية.

إن دراسة هذه الفاعلية بصورة علمية دقيقة متأنية، هي التي تجيب على ذلك الفرض أو الاحتمال، لكن هذا الأمر ـ بلا شك ـ سيكون له مجال آخر لدراسته تفصيلاً، وبذلك يقع خارج نطاق بحثنا، لكننا سنكتفي بالإشارة إلى أهم المصادر التي تناولت هذا الموضوع المهم[٢]، لمن يريد متابعة هذه المسألة وتقصي جذورها.

مصادر ومراجع البحث

أ ـ المصادر القديمة:

(*) ابن الأثير، عز الدين أبو الحسن علي بن محمد، (ت٦٣٠هـ/ ١٢٣٢م).

١ ـ أسد الغابة في معرفة الصحابة، ج٥، تحقيق وتعليق: محمد إبراهيم البنا ومحمد أحمد عاشور، منشورات دار الشعب.

٢ ـ الكامل في التاريخ، ج٢، ط٢، دار صادر، (بيروت، ١٩٦٥).

٣ ـ اللباب في تهذيب الأنساب، ج١ـ٣، مطبعة السعادة، (القاهرة، ١٣٥٦هـ).

(*) البلاذري، أحمد بن يحيى، (ت٢٧٩هـ/ ٨٩٢م).

---

(١) ابن خلدون: العبر (تاريخ ابن خلدون) ٢/ ٥٢٥، القلقشندي: قلائد الجمان ص ٩٩، السويدي: سبائك الذهب ص ٣٣. ويشير ابن حزم إلى استقرار همدان في الأندلس، وإن دار همدان فيها كانت في (البيرة)، لكن دون ذكر خططهم أو أعدادهم فيها. جمهرة أنساب العرب ص ٣٩٧.

(٢) الطبري: تاريخ ٦/ ٨٠، ١٣٢، ٧/ ١٦٦، المسعودي: مروج الذهب ٣/ ٣٥، ابن عبد البر: الاستيعاب ١/ ١٦٥، ابن أبي الحديد: شرح نهج البلاغة ٤/ ٥٨، ١١/ ٤٣ ـ ٤٦، حسن: القبائل العربية في المشرق ص ٨٣ ـ ٨٥، جودة: العرب والأرض في العراق ص ١٧٨.

(*) البستي، محمد بن حبان (ت٣٥٤هـ/ ٩٦٥م).
٤ ـ مشاهير علماء الأمصار: تصحيح م. فلاشهمر، مطبعة لجنة التأليف، (القاهرة ١٩٥٩).
٥ ـ فتوح البلدان، مراجعة رضوان محمد رضوان، دار الكتب العلمية، (بيروت، ١٩٧٨).
(*) الحازمي، أبو بكر محمد بن وسى، (ت٥٨٤هـ/ ١١٨٨م).
٦ ـ عجالة المبتدي وفضالة المنتهي في النسب، تحقيق: عبد الله كنون، (القاهرة، ١٩٦٥).
(*) ابن حجر العسقلاني، أحمد بن علي، (ت٨٥٢هـ/ ١٤٤٨م).
٧ ـ الإصابة في تمييز الصحابة، ج٣، مطبعة دار السعادة، ط١، (القاهرة، ١٣٢٨هـ).
(*) ابن أبي الحديد، عز الدين أبو حامد بن هبة الله، (ت٦٥٦هـ/ ١٢٥٨م).
٨ ـ شرح نهج البلاغة، ج٢، ٤، ١١، تحقيق: محمد أبو الفضل إبراهيم ط١، (القاهرة ١٩٥٩).
(*) ابن حزم، أبو محمد علي بن أحمد بن سعيد، (ت٤٥٦هـ/ ١٠٦٣م).
٩ ـ جمهرة أنساب العرب، تحقيق: عبد السلام محمد هارون، ط٣، دار المعارف، (القاهرة ١٩٧١).
(*) الحموي، شهاب الدين ياقوت بن عبد الله، (ت٦٢٦هـ/ ١٢٢٨م).
١٠ ـ معجم البلدان، ج٣، منشورات دار صادر، (بيروت، ١٩٥٥).
١١ ـ المقتضب من كتاب جمهرة النسب، ج١، تحقيق د. ناجي حسن، ط١، الدار العربية للموسوعات، (بيروت، ١٩٨٧).
(*) ابن خلدون، أبو زيد عبد الرحمن بن محمد، (ت٨٠٨هـ/ ١٤٠٦م).
١٢ ـ تاريخ ابن خلدون، المسمى: العبر وديوان المبتدأ والخبر، ج٢، (بيروت، ١٩٦٦).
(*) ابن دريد، أبو بكر محمد بن الحسين، (ت٣٢١هـ/ ٩٣٣م).
١٣ ـ الاشتقاق، ج٢، تحقيق: عبد السلام محمد هارون، الطبعة الثانية، منشورات مكتبة المثنى، (بغداد، ١٩٧٥).
(*) الدينوري، أبو حنيفة أحمد بن داود، (ت٢٨٢هـ/ ٨٩٥م).
١٤ ـ الأخبار الطوال، تحقيق: عبد المنعم عامر، ط١، (القاهرة، ١٩٦٠).
(*) ابن سعد، محمد بن سعد بن منيع البصري، (ت٢٣٠هـ/ ٨٤٤م).
١٥ ـ الطبقات الكبرى، منشورات دار صادر ودار بيروت، (بيروت، د.ت).
(*) السمعاني، أبو سعد عبد الكريم بن محمد بن منصور، (ت٥٦٢هـ/ ١١٦٦م).
١٦ ـ الأنساب، ج٣، ٥، تعليق: عبد الله عمر البارودي، ط١، دار الجنان، (بيروت، ١٩٨٨).
(*) الطبري، أبو جعفر محمد بن جرير، (ت٣١٠هـ/ ٩٢٢م).
١٧ ـ تاريخ الرسل والملوك، ج٣ ـ ٦، تحقيق: محمد أبو الفضل إبراهيم، مطابع دار المعارف، (القاهرة، ١٩٦٤ ـ ١٩٦٩).
(*) ابن عبد البر، أبو عمر يوسف بن عبد الله بن محمد، (ت٤٦٣هـ/ ١٠٧٠م).
١٨ ـ الاستيعاب في معرفة الأصحاب، ج١ (مطبوع بهامش كتاب الإصابة لابن حجر العسقلاني)، مطبعة السعادة، ط١، (القاهرة، ١٣٢٨هـ).
(*) ابن قتيبة، عبد الله بن مسلم، (ت٢٧٦هـ/ ٨٨٩م).

١٩ ـ المعارف، تحقيق: ثروة عكاشة، مطبعة دار الكتب، (القاهرة، ١٩٦٠).
(*) القلقشندي، أبو العباس أحمد بن علي، (ت٨٢١هـ/١٤١٨م).
٢٠ ـ قلائد الجمان في التعريف بقبائل عرب الزمان، تحقيق: إبراهيم الأبياري، ط١، (القاهرة ١٩٦٣).
(*) ابن الكلبي، أبو المنذر هشام بن محمد بن السائب، (ت٢٠٤هـ/ ٨١٩م).
٢١ ـ نسب معد واليمن الكبير، ج٢، تحقيق: محمد فردوس العظم، دار اليقظة العربية، (دمشق، د.ت).
(*) ابن ماكولا، أبو نصر علي بن هبة الله، (ت٤٧٥هـ/ ١٠٩٠م).
٢٢ ـ الإكمال في رفع الارتياب عن المؤتلف والمختلف في الأسماء والكنى والأنساب، ج٢، ٣، ٦، تصحيح الشيخ: عبد الرحمن بن يحيى المعلمي اليماني، (حيدرآباد الدكن، ١٩٦٢ ـ ١٩٦٧م).
(*) المسعودي، أبو الحسن علي بن الحسين، (ت٣٤٦هـ/ ٩٥٧م).
٢٣ ـ مروج الذهب ومعادن الجوهر، ج٣، باعتناء يوسف أسعد داغر، ط١، (بيروت، ١٩٦٥).
(*) المنقري، نصر بن مزاحم، (ت٢١٢هـ/ ٨٢٧م).
٢٤ ـ وقعة صفين، تحقيق: عبد السلام محمد هارون، ط٢، مطبعة المدني، (القاهرة، ١٣٨٢هـ/ ١٩٦٢م).
(*) الهمداني، لسان اليمن أبو محمد الحسن بن أحمد بن يعقوب، (ت.د٣٣٤هـ/ ٩٤٥م).
٢٥ ـ الإكليل، ج١، تحقيق: محمد بن علي الأكوع، ط١، (القاهرة، ١٩٦٣). ج٢، تحقيق: محمد بن علي الأكوع، ط١، (القاهرة، ١٩٦٦). ج٨، تحقيق: نبيه أمين فارس، منشورات دار العودة، (بيروت، د.ت). ج١٠، تحقيق: محب الدين الخطيب، (القاهرة، ١٣٦٨هـ/ ١٩٤٨م).
(*) اليعقوبي، أحمد بن أبي يعقوب بن واضح، (ت.د٢٨٤هـ/ ٨٩٧م).
٢٦ ـ البلدان (مطبوع بعد كتاب الأعلاق النفيسة لابن رسته)، مطبعة بريل، (ليدن، ١٨٩١).
٢٧ ـ تاريخ اليعقوبي، ج٢، (النجف الأشرف، ١٣٨٤هـ/ ١٩٦٤م).

ب ـ المراجع الحديثة:

(*) البراقي، حسين بن أحمد.
٢٨ ـ تاريخ الكوفة، ط٣، (النجف الأشرف، ١٩٦٣).
(*) الجنابي، د. كاظم.
٢٩ ـ تخطيط مدينة الكوفة، ط١، مطابع دار الجمهورية، (بغداد، ١٩٦٧).
(*) جودة، جمال محمد.
٣٠ ـ العرب والأرض في العراق في صدر الإسلام، الشركة العربية للطباعة والنشر، (عمان ١٩٧٩).
(*) الحديثي، د. نزار عبد اللطيف.
٣١ ـ أهل اليمن في صدر الإسلام. ط١، دار الطليعة للنشر، (بيروت، ١٩٧٨).
(*) حسن، د. ناجي.

٣٢ ـ القبائل العربية في المشرق خلال العصر الأموي، منشورات اتحاد المؤرخين العرب، (بغداد، ١٩٨٠).

(*) الزبيدي، د. محمد حسين.

٣٣ ـ الحياة الاجتماعية والاقتصادية في الكوفة في القرن الأول الهجري، المطبعة العالمية، (القاهرة، ١٩٧٠).

(*) السويدي، أبو الفوز محمد أمين البغدادي.

٣٤ ـ سبائك الذهب في معرفة قبائل العرب، منشورات مكتبة المثنى، (بغداد، د.ت).

(*) عرموش، أحمد راتب.

٣٥ ـ الفتنة الأولى ووقعة الجمل (رواية سيف بن عمر)، ط١، دا النفائس، (بيروت، ١٩٧٢).

(*) العلي، د. صالح أحمد.

٣٦ ـ التنظيمات الاجتماعية والاقتصادية في البصرة في القرن الأول الهجري، ط١، مطبعة المعارف، (بغداد، ١٩٥٣).

(*) فيصل، د. شكري.

٣٧ ـ المجتمعات الإسلامية في القرن الأول الهجري، ط٤، منشورات دار العلم للملايين، (بيروت، ١٩٧٨).

(*) كحالة، عمر رضا.

٣٨ ـ معجم قبائل العرب القديمة والحديثة، ج١، دار العلم للملايين، (بيروت، ١٩٦٨).

(*) ماسنيون، المسيو لويس.

٣٩ ـ خطط الكوفة وشرح خريطتها، ترجمة: تقي المصعبي، تحقيق: كامل سلمان الجبوري، ط١ (المحققة)، مطبعة الغري الحديثة، (النجف الأشرف، ١٩٧٩).

(*) مصطفى، الأستاذ شاكر.

٤٠ ـ التاريخ العربي والمؤرخون، ج١، منشورات دار العلم للملايين، (بيروت، ١٩٧٨م).